

كان له اجر عظيم وثواب جليل وكان ذلك من عظمة الله تعالى
وأيضا وعلم نفسه ونجات المحسنين من عذابه كما قالوا في الامور
بالعروف وان من العبد اذا صعد على ما عصى الله في ذلك من الامور
وما احسن العبد اذا صعد على ما عصى الله في ذلك من الامور
وامره بطاعته ونهيته عن معصيته وذلك كدابة الانبياء والمرسلين
والاولياء والصالحين والعلماء العاملين فهو من اجارهم
ومعرو من مبرهم وانارهم ولا خير في الدين والضعف لما فعلوا
من نصره الدين ومجاهدة الظالمين والغامضين في الطاعة
الله والعالين فان الغضب لله والعبادة له عند كل امره وقول
نواهيته وزوجه في الانبياء والمرسلين وذلك وصفا
ونشره واورقوا في امره بالحق في كل صلاة والسنن لا
يغضب الله فاذم الله كل من عصى الله في امره وقال
عليه الصلاة والسلام في حق من عصى الله عن قوله الحق ما له
في الدنيا من صدق وقال تعالى في وصف لحياته المومنين اذ لم يلقوا
امرهم على الكفر بجاهدهم في سبيله ولا يجادلون قوله لا يم قنباين
ان المؤمن الكامل لا يقدر ان يملك نفسه عند شهادة الملائك حتى
يعايرها ورجا اليه ويدينها ما لا طاعة له على ربه وانما المناقضة
ومن ضعف يمانه حد اذ اراوا الملائك تخللوا عندهم والناس
بالاعذار والركبة التي لا تقدر بها حجة عند الله وعنده من قوله صلى
الله عليه وآله وسلم اذ من شئوا او ظلموا بشئ من اموالهم فيقومون
اختر القيام ويغضبون الله الغضب من فعل ذلك فيصنعوا بها ما هو

الفضل

الطوبى ولا يفعلون شيئا من ذلك المصير على الظن والذكر المغيدين لحضرة الله
بحال وان المومنين الصادقين على الحسن من ذلك يغضبه الله ولا
يغضبون لانهم ونفا طعن من عصى الله كما ذكره ونصاروا
اذ لم يقبلوا الحق ويصحبون ويتجاوزوا عن طاعة الله فانظر
ذوق ما بين المؤمنين وكو نوا مع احسنهم فرقا وانظروا معهم طرديا
واستغنوا بالله واصبروا ان الارض لله يومئذ من يشاء عباد
والعاقبة للمتقين ثم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على
الغاية فحتمت فامة الحضرة المصطفى مع الحرج فيهم عن العاقبة
واختصر الزوايا للثابتين فقط وحسبوا فصر وادبه طامم الامم والحرج
على كل حال بالتمسك بسطية ان الله يريد اولاد او اشياح عند
مشاهدة الملائك التزيين والتمسك بالحق والشفقة فان حصل
بذلك الغضوب والانتقام منه الى الوعد والتخريف والخطب والقول
والنهي في الحق والتمسك بالحق وغيرها ومباشرة تغيير الملائك النعل
اما ان يقبلوا الاولاد والتخريف والخطب والتخريف في الامانة والغالب
فيها الامتناع من ذلك الجرم عندهم عند الامتناع في الاكثر ما لا يقوم به
عذرا واما الوصية الثالثة التي هي المنع والتفكير وتغيير الملائك لا
يستطيعه ويتكلم منه في الاكثر الامن لذاته نفسه لله وحده
بانه ونفسه في سبيل الله وصا ولا يخاف في الله لو من لا يم او كان
مادون في اختيار الملائك من به السلطان والحاصل ان الانسان ياتي
من ذلك ما يستطيع ولا يقصر في قصره من الله ولا يقدر في
استفاد ذلك بالاعذار التي لا تصح ولا تسقط بها ما وجب